العدد 3739 - السنة الثالثة عشرة
الإثنين 20 ذو الحجة 1441 - الموافق 10 أغسطس 2020
Monday 10 August 2020 - No.3739 - 13 th Year

### متظاهرون يقتحمون مبنى «الخارجية» في بيروت .. ومقتل شرطي في الاحتجاجات

# لبنان: دياب يقترح إجراء انتخابات نيابية مبكرة

متظاهرون لبنانيون في مقر وزارة الخارجية

مواجهات بين الأمن اللبناني ومتظاهرين في بيروت

عواصم – «وكالات» : اقترح رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب السبت، على وقع التظاهرات التي تعمّ بيروت، إجراء انتخابات نيابية مبكرة، مانحاً القوى السياسية مهلة شهرين للاتفاق على اجراء اصلاحات «بنيوية» تخرج البلاد من أزمتها.

وقال دياب في كلمة ألقاها «لا يمكن الخروج من أزمة البلد البنيوية إلا بإجراء انتخابات نيابية مبكرة». ودعا «الأطراف السياسية إلى الاتفاق على المرحلة المقبلة» مضيفاً «مستعد لتحمل هذه المسؤولية لمدة شهرين حتى يتفقوا والمطلوب عدم الوقوف ضد إنجاز إصلاحات بينوية حتى ننقذ البلد».

من جهة أخرى اقتحمت مجموعة من المتظاهرين بينهم عسكريون متقاعدون السبت، مقر وزارة الخارجية في محلة الأشرفية في شرق بيروت، معلنين اتخاذه «مقراً للثورة».

وقال المتحدث باسمهم العميد المتقاعد سامي رماح للصحافيين في بيان تلاه، «من مقر وزارة الخارجية الذي اتخذناه مقراً للثورة، نطلق النداء إلى الشعب اللبناني المقهور للنزول إلى الساحات والمطالبة بمحاكمة كل الفاسدين».

ورفع المتظاهرون لافتات تطلب بنزع كل الأسلحة من بيروت بعد الانفجار الهائل الذي هز المدينة يوم الثلاثاء الماضي، وخلف 158 قتيلاً و6 آلاف جريح حسب آخر حصيلة.

وأكدت المصادر، إصابة طفل بالغاز المسيل للدموع خلال محاولة تفريق المتظاهرين. مشيرة إلى انتشار كثيف للجيش والأمن في وسط بيروت.

وقامت عناصر من الجيش اللبناني بإخراج المتظاهرين بالقوة من مقر وزارة الخارجية في بيروت، بعدما اقتحموها لساعات وأعلنوها «مقراً للثورة»، وفق ما شاهدت مصورة فرانس برس.

واستقدم الجيش تعزيزات إلى محيط الوزارة بعد نحو 3 ساعات من اقتحام المتظاهرين للمبنى الواقع في منطقة الأشرفية شرق بيروت ورفع شعار «بيروت عاصمة الثورة» على واجهته الخارجية.

كما أعلنت قوى الأمن الداخلي اللبنانية، مقتل أحد عناصرها جراء الاشتباكات التي وقعت مع المتظاهرين وسط العاصمة بيروت،

وذكرت قوى الأمن الداخلي على حسابها الرسمي في «تويتر» أن عنصر الأمن القتيل لقي مصرعه جراء اعتداء «عدد من القتلة المشاغبين» عليه، وذلك خلال قيامه بـ«عملية حفظ أمن ونظام أثناء مساعدة محتجزين داخل فندق «لو غراي»».

في غضون ذلك، أفاد الصليب الأحمر اللبناني على حسابه في «تويتر» بارتفاع حصيلة المصابين على خلفية الاشتباكات بين قوات الأمن والمحتجين وسط العاصمة اليوم إلى 172 شخصا، موضحا أن 55 جريحا نقلوا إلى مستشفيات محلية وتم إسعاف 117 آخرين في المكان.

كما اقتحمت مجموعة من المتظاهرين ليل السبت، مقر وزارة الطاقة والمياه في بيروت، في خطوة جاءت بعد اقتحام مرافق عامة أخرى أبرزها وزارة الخارجية، وفق مشاهد مباشرة بثتها قناة الجديد المحلية.

ومن داخل الوزارة التي تتولى قطاع الكهرباء الذي يعد مثالاً للفساد والهدر في البلاد، قال أحد المتظاهرين، «سيتفاجأون منا كثيراً، دخلنا وزارات خالية وسنبقى فيها»، مضيفاً إن القادة السياسيين «يحكمون لبنان منذ 30 عاماً واليوم لبنان بات لنا».

من جهة أخرى أعلنت مفوضية الإعلام في «الحزب التقدمي الإشتراكي» اللبناني، في بيان، أن رئيس الحزب وليد جنبلاط، تلقى اتصالاً هاتفياً من الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الذي زار لبنان، السبت، أكد فيه «استعداد الجامعة العربية لتقديم كل أنواع المساعدة الممكنة لدعم لبنان وشعبه في هذه الظروف الصعبة»، حسبما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام.

- **جنبلاط: لبنان لا يمكن أن يستمر إلا بالاحتضان العربي**
- **السفارة الأمريكية: ندعم حق اللبنانيين في التظاهر السلمي**
- **ألمانيا تقدم 10 ملايين يورو معونة فورية**

وشكر جنبلاط لـ«أبو الغيط» جهده «وهذا الاحتضان العربي الذي تمثله الجامعة العربية وكل من السعودية والإمارات والكويت ومصر والجزائر وسائر الدول العربية التي سارعت إلى الوقوف إلى جانب لبنان، الذي لا يمكن أن يستمر إلا بهذا الدعم والاحتضان العربي التاريخي».

من جهتها أكدت السفارة الأمريكية في لبنان على دعمها لحق الشعب اللبناني في التظاهر السلمي، داعية جميع الأطراف إلى الامتناع عن العنف، حسبما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام.

ونشرت السفارة الأمريكية، تغريدتين عبر حسابها على موقع «تويتر»، قالت فيهما إن «الشعب اللبناني عانى كثيراً، ويستحق أن يكون لديه قادة يستمعون إليه ويغيرون مساره للاستجابة للمطالب الشعبية بالشفافية والمساءلة... ندعم حق الشعب اللبناني في التظاهر السلمي، ونشجع المعنيين على الامتناع عن العنف».

من جهة أخرى أعلن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس عن حزمة مساعدات فورية من بلاده إلى لبنان بعد الانفجار الهائل الذي ضرب العاصمة بيروت منذ أربعة أيام وتصل قيمة هذه المساعدات إلى عشرة ملايين يورو.

وقال ماس لصحيفة «بيلد أم زونتاج» الألمانية: «سكان بيروت يحتاجون للمساعدة ويحتاجون إلى دافع للأمل».

وصل عدد من لقوا حتفهم جراء الانفجار في بيروت إلى 158 شخصاً حسبما قالت وزارة الصحة اللبنانية السبت.

وارتفع عدد الجرحى وفقا لما قالته الوزارة إلى حوالي 6 آلاف شخص.

وأضاف ماس أن هناك 300 ألف شخص فقدوا منازلهم، مبيناً بالقول: «مثل هذه الأعداد تخرج الإنسان عن حيز الإدراك، ويسعدني للغاية أن أعلن باسم الحكومة الألمانية الموافقة على تقديم عشرة ملايين يورو لإجراءات المعونة العاجلة للبنان».

ويجري ممثلون عن المجتمع الدولي غداً الأحد مشاورات بتقنية الفيديو من أجل تقديم مساعدات فورية للبنان.

ويقود هذا اللقاء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كما قالت دوائر بالمكتب الرئاسي في باريس.

### جهود عراقية حثيثة لإعادة النازحين لديارهم

# الكاظمي عازم على إطلاق حملة كبرى لإعمار بغداد

بغداد – «وكالات» : كشف رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، عن عزمه إطلاق حملة كبرى لإعمار العاصمة بغداد.

وقال مصدر حكومي لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن «الكاظمي وخلال لقائه وجهاء منطقة الأعظمية، أكد عزمه على إطلاق حملة كبرى لإعمار بغداد».

وأضاف الكاظمي «إنه غير راض عن واقع بغداد، ويراقب ما تعرضت له هذه المدينة من طعنات»، مؤكداً : «اليوم علينا أن نعيد بغداد إلى زهوها وألقها».

من جهة أخرى أكد قائد عمليات غرب نينوى في العراق اللواء الركن جبار الطائي، استمرار القطاعات العسكرية بتنفيذ عمليات لمطاردة بقايا تنظيم داعش، مشيراً إلى أن هناك جهوداً حثيثة تبذل لإعادة النازحين لديارهم.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) أمس الأحد عن الطائي قوله إن «قيادة عمليات غرب نينوى تنفذ بين فترة وأخرى، وبناءً على معلومات استخبارية، عمليات تعرضية ضد بقايا عصابات داعش الإرهابية في جزيرة الموصل والصحراء».

وأضاف أن «قيادة عمليات غرب نينوى عندما تتسلم معلومات استخبارية تقوم بدراستها وتحليلها لكي يتم التعرف على أماكن تواجد العدو وفاعليته، بعدها يتم الاستعداد لتنفيذ عملية تعرضية لمطاردة العصابات الإرهابية، وتدمير ممتلكاتها والمؤن التي تستخدمها».

وأشار إلى أن القطعات العسكرية ضمن قيادة عمليات غرب نينوى شنت قبل أيام، وبإسناد جوي من طيران الجيش، والطيران الاستطلاعي، عمليات ضد عصابات داعش الإرهابية ،تمكنت من خلالها تدمير أوكار للإرهابيين وتجهيزاتهم، مؤكداً استمرار العمليات العسكرية للقضاء على بقايا داعش.

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

ولفت الطائي إلى أن قيادة عمليات غرب نينوى تبذل جهوداً حثيثة من أجل إعادة النازحين إلى ديارهم، مبيناً أن هناك آلية لإعادة المواطنين من خلال تقديم طلب إلى القيادة يطلبون فيها رغبتهم بالعودة، بعدها تقوم القيادة بإجراءات التدقيق الأمني وتفتيش منازل المواطنين لضمان خلوها من الألغام أو الأجسام الغريبة.

وأوضح أنه بعد التأكد من سلامة الموقف الأمني للمواطنين، يمكن بعد ذلك إعطائهم الإذن بالعودة إلى ديارهم.

من جانب آخر قتل جندي تركي خلال اشتباكات مع مسلحين في إطار عملية مخلب النمر بشمالي العراق.

وأفادت وكالة الأناضول الرسمية للأنباء بأن 3 جنود أصيبوا بجروح خلال الاشتباكات، وتم نقلهم إلى المشفى.

وأضافت أنه تم تحييد «5 مسلحين» خلال الاشتباكات.

وفي 17 يونيو، أطلقت تركيا عملية «مخلب النمر» في منطقة «حفتانين» شمالي العراق، ضد عناصر حزب العمال الكردستاني.

# الحكومة اليمنية تتهم الحوثيين «بنهب» خزينة الدولة

أطفال مسلحون في اليمن

عدن – «وكالات» : اتهم وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، جماعة الحوثية، «بإنفاق المليارات من الريالات المنهوبة من الخزينة والإيرادات العامة لإحياء طقوسها الدينية المستوردة من إيران».

وقال الإرياني في تغريدات على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «تواصل مليشيا الحوثي إنفاق المليارات من الريالات المنهوبة من الخزينة والإيرادات العامة، فيما السيول تجتاح عدداً من المحافظات وملايين اليمنيين بمناطق سيطرتها يتضورون جوعا وفقراً في أكبر كارثة إنسانية كما وصفتها منظمات دولية».

وأضاف الإرياني: «المليارات التي تنفقها ميليشيا الحوثي لضرب النسيج الاجتماعي والسلم الأهلي وزرع الفتنة بين اليمنيين كان بالإمكان توجيهها لتغطية العجز الناتج عن نهب الحساب الخاص بمرتبات الموظفين وإغاثة المتضررين من السيول وتمويل البرامج الإنسانية للذين فقدوا مرتباتهم ومصادر رزقهم جراء الانقلاب».

وأشار المسؤول الحكومي إلى أن الولاية للدستور والنظام والقانون والديمقراطية التي تمنح الشعب حق اختيار حكامه وتنظم مسألة اختيارهم ومحاسبتهم» أما ولاية زعيم عصابة الحوثي المدفوع من طهران والذي يفتقد لأي رصيد وطني فهي مجرد ذريعة لتنصيب نفسه على رقاب اليمنيين بقوة السلاح ومصادرة إرادتهم والسطو على قرارهم».

وأردف الإرياني بالقول :»المدعو عبدالملك الحوثي مجرد زعيم عصابة اغتصبت السلطة عبر تمرد وانقلاب مسلح ونهبت الخزينة العامة ومارست أبشع الجرائم والانتهاكات بحق اليمنيين، وخرجت على الدستور والنظام والقانون وخالفت الإجماع الوطني وتمردت على مبدأ التداول السلمي للسلطة وحق الشعب في اختيار حكامه وإخضاعهم للمحاسبة».

وتابع وزير الإعلام اليمني قائلاً: «شعبنا اليمني الذي يعتز بانتمائه الوطني وهويته العربية وضحى بخيرة أبنائه لإرساء مبادئ الدولة، وناضل ولا يزال لإقامة دولة النظام والقانون، وقيم العدالة والمساواة وعدم التمييز بين مكونات المجتمع، وحق الشعب في اختيار حكامه، قادر على اسقاط ادعاءات الولاية الحوثية الايرانية».

وفي وقت سابق اليوم، أقام الحوثيون فعاليات لتأدية «قسم الولاية» في العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى خاضعة لسيطرتهم، في ذكرى يوم الولاية 1441 هجرية.

يأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه العاصمة صنعاء ومحافظات يمنية أخرى، عمليات نزوح وانهيار في المباني والطرقات، جراء سيول الأمطار.

# إيقاف مهربين إثر تبادل إطلاق نار مع الجيش جنوب تونس

تونس– «وكالات» : تبادلت وحدات من الجيش التونسي إطلاق النار أقصى جنوب البلاد مع مهربين كانوا على الجانب الليبي من الحدود.

وقالت وزارة الدفاع التونسية في بيان إن مهربين أطلقوا ليل الجمعة السبت، النار على وحدات عسكرية في محاولة للتغطية على سيارات تهريب، وتوفير الحماية لها أثناء دخولها التراب التونسي، ما أدى الى إصابة جندي في ساقه.

وأفادت الوزارة بتوقيف الوحدات العسكرية في ولاية تطاوين 8 سيارات تهريب في منطقة عازلة على الحدود بمعتمدية رمادة، وإيقاف 11 شخصا، وضبط كميات كبيرة من السلع المهربة.

وتتواتر الاشتباكات بين الجيش والمهربين في مناطق صحراوية في الجنوب، تسببت إحداها في مقتل مهرب قبل شهر واندلاع احتجاجات في ولاية تطاوين.

ووضعت تونس منذ 2016 ساتراً ترابياً على طول الحدود الشرقية مع ليبيا، بجانب نظام مراقبة إلكتروني بتمويل أمريكي وألماني، للحد من تسلل المهربين والمتشددين ومخاطر تسريب الأسلحة من ليبيا.

وناشدت وزارة الدفاع المواطنين إلى «الالتزام بأقصى درجات الانضباط والمسؤولية من أجل تفادي إزهاق الأرواح البشرية» في المناطق الحدودية.